

تتألف لائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج حسب الاتحاد الدولي للكوتشينج من خمسة أجزاء رئيسية هي:

1. المقدمة
2. التعريفات الرئيسية
3. القيم الأساسية ومبادئ (معايير) السلوك الأخلاقي للاتحاد الدولي للكوتشينج
4. المعايير الأخلاقية
5. التعهد

1. المقدمة

تصف لائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج للاتحاد الدولي للكوتشينج مجموعة القيم الأساسية، والمبادئ والمعايير الأخلاقية للسلوك لجميع محترفي الكوتشينج (انظر التعريفات). إن الالتزام والتقدير بهذه المعايير الأخلاقية للسلوك هي أولى جدارات مهنة الكوتشينج الأساسية وهي: " تفعيل فهم أخلاقيات ومعايير الكوتشينج وتطبيقها بثبات ".

إن الغاية من لائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج هو إرساء وتفعيل دعائم النزاهة المهنية لمهنة الكوتشينج من خلال:

- وضع معايير للسلوكيات تتماشى مع القيم الأساسية والمبادئ الأخلاقية للاتحاد الدولي للكوتشينج.
- توجيه التفكير الأخلاقي، والتعليم، واتخاذ القرارات.
- الحكم والمحافظة على معايير الكوتشينج من خلال عملية مراجعة السلوك الأخلاقي المعمول بها بالاتحاد الدولي للكوتشينج.
- توفير الدعامات اللازمة للتدريب الخاص بالأخلاقيات في البرامج المعتمدة من الاتحاد الدولي للكوتشينج.

تطبق بنود لائحة أخلاقيات المهنة (مهنة الكوتشينج) عندما يُمثل محترف في الاتحاد الدولي للكوتشينج أنفسهم على هذا الأساس، وفي أي شكل من أشكال التفاعل المتعلق بالكوتشينج وبغض النظر عما إذا كان قد تم تأسيس علاقة الكوتشينج أم لا (انظر التعريفات). كما ويلزم الاتحاد جميع أعضائه المحترفين (سواء كان كوتش أو كوتش مرشد أو كوتش مشرف أو مدرباً على الكوتشينج أو متدرباً) بما في ذلك موظفي الدعم (انظر التعاريف).

على الرغم من أن عملية مراجعة السلوك الأخلاقي لا تنطبق إلا على محترفي الاتحاد الدولي للكوتشينج، كما هو الحال في التعهد، إلا أن موظفي الاتحاد الدولي للكوتشينج عليهم الالتزام أيضاً بهذه اللائحة والقيم الأساسية والمبادئ الأخلاقية للاتحاد الدولي للكوتشينج.

إن التحدي المتمثل في العمل بأسلوب ومنهج أخلاقي يعني أن الأعضاء سيواجهون حتماً مواقف تتطلب منهم ردود فعل لقضايا غير متوقعة واللجوء لحلول لمعضلات وملابسات متنوعة. ولذلك تهدف هذه اللائحة إلى مساعدتهم من خلال توجيههم إلى مجموعة متنوعة من الأسس الأخلاقية التي قد يلزم أخذها بعين الاعتبار واللجوء إليها في سبيل تحديد طرق بديلة لتحقيق السلوك الأخلاقي الأمثل.

يسعى محترف في الاتحاد الدولي للكوتشينج الذين تعهدوا بالالتزام بهذه اللائحة دوماً، إلى ترسيخ كافة عناصرها في كافة معاملاتهم، حتى وإن تطلب ذلك إلى اتخاذ قرارات صعبة أو ضرورة التحلي بالشجاعة الأخلاقية.

2. التعريفات الرئيسية

• "المستفيد" - الفرد أو الفريق / المجموعة الذين يتلقون عملية الكوتشينج مباشرة، أو المدرب الذي يتم تدريبه على الكوتشينج أو الكوتش المشرف، أو الكوتش المدرب.

• "الكوتشينج" - هي علاقة شراكة مع المستفيد في عملية تشحذ الفكر والإبداع لديه، وتلهمه ليضعف قدراته وإمكانياته الشخصية والمهنية.

• "علاقة الكوتشينج" - وهي علاقة يتم تأسيسها من قبل الكوتش المحترف والمستفيد/ الراعي بموجب اتفاق أو عقد واضح يحدد بموجبه مسؤوليات وتوقعات كل طرف.

• "اللائحة" – لائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج

• "السرية" - حماية أي معلومات تم الحصول عليها من خلال عملية الكوتشينج ما لم يتم إعطاء الموافقة على الإفصاح عنها أو التصريح بها أو مشاركتها مع أطراف أخرى.

• "تضارب المصالح" - هي الحالة التي يكون للكوتش فيها مصلحة خاصة أو شخصية ذات تأثير ظاهر على واجباته والتزاماته كمتخصص تجاه المستفيد حيث يمكن استغلالها أو الاستفادة منها لخدمة مصلحة ما سواء كانت مالية أو شخصيه أو غير ذلك.

• "المساواة" – هي الحالة التي يجب أن يحظى بها جميع الأشخاص بالشمولية والوصول إلى الموارد والفرص ، بغض النظر عن العرق أو الأصل أو اللون أو الجنس أو الهوية الجنسية أو العمر أو الدين أو حالة الهجرة أو الحالة العقلية أو البدنية أو الإعاقة ، وغيرها من مجالات الاختلاف البشري.

• "محترفي الاتحاد الدولي للكوتشينج" - هم أفراد وأعضاء الاتحاد الدولي للكوتشينج أو ممارسي الكوتشينج الحاصلين على أي من درجات الاعتمادية من الاتحاد ويؤدون أدواراً تشمل على سبيل المثال لا الحصر دور كوتش أو كوتش مرشد أو كوتش مشرف أو مدرباً على الكوتشينج أو كوتش مدرب.

• "موظفو الاتحاد الدولي للكوتشينج" - موظفو الاتحاد الدولي للكوتشينج الذين يتم التعاقد معهم من قبل الاتحاد ممن يقدمون خدمات دعم احترافية وإدارية بالنيابة عن الاتحاد الدولي للكوتشينج.

• "كوتش داخلي" – هو الكوتش الذي تم توظيفه بالمنظمة أو المؤسسة أو الشركة للقيام بمهمة الكوتشينج للموظفين العاملين هناك سواء كان ذلك بدوام جزئي أو بدوام كامل.

• "الراعي" - هو الجهة (أو ممثليها) التي تدفع تكلفة الكوتشينج أو/ وتنسق كافة خدمات الكوتشينج التي سيتم تقديمها. وفي جميع الحالات فإن اتفاقيات الكوتشينج يجب أن توضح وتُفقد حقوق وأدوار ومسؤوليات كل من الكوتش والمستفيد أو/ الراعي؛ إن لم يكونا نفس الشخص.

"موظفو الدعم" - الأشخاص الذين يعملون لصالح محترفي الاتحاد الدولي للكوتشينج لدعم المستفيدين.

• "المساواة المنهجية" – هي المساواة بين الجنسين والأعراق وغيرها من أشكال المساواة التي يتم ترسيخها في الأخلاق والقيم الأساسية والسياسات والهيكل وثقافات المجتمعات والمنظمات والأمم بشكل عام.

3. القيم الأساسية ومبادئ (معايير) السلوك الأخلاقي للاتحاد الدولي للكوتشينج

تستند لائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج إلى القيم الأساسية (رابطة) للاتحاد والإجراءات التي تنبثق عنها. إن جميع هذه القيم على نفس القدر من الأهمية وتدعم بعضها البعض. كما وأن هذه القيم طموحة بمعنى أنه يجب استخدامها كوسيلة لفهم وتفسير هذه المبادئ. ويتوقع من جميع محترفي الاتحاد الدولي للكوتشينج استعراض هذه القيم ونشرها والالتزام بها في جميع تفاعلاتهم.

4. المعايير الأخلاقية

يتم تطبيق هذه المعايير الأخلاقية التالية في كافة الأنشطة المهنية لمحترفي الاتحاد الدولي للكوتشينج:

القسم الأول - المسؤولية تجاه المستفيدين

بصفتي كوتش محترف بالاتحاد الدولي للكوتشينج، فإنني / أنا:

1. أشرحُ بعناية وأسعى بحرص لإفهام المستفيدين وروعاتهم بطبيعة الكوتشينج وحدود السريّة والترتيبات المالية؛ وأية شروط لاتفاقيات الكوتشينج، وذلك في اللقاء المبدئي أو قبله.
2. أعتدُ إتفاقيةً واضحةً لخدمات الكوتشينج مع عملائي وروعاتهم قبل بدء علاقة الكوتشينج، وأحترم هذا الاتفاق ملتزماً بما تتضمنه هذه الإتفاقية أدوار ومسؤوليات وحقوق لجميع الأطراف.
3. أحافظ على أعلى مستويات السريّة المتعلقة بجمع أو تداول المعلومات والبيانات الشخصية للمستفيدين وروعاتهم. كما أنني أدرك وأوافق على التقيد بجميع القوانين المعمول بها بهذا الخصوص.
4. لدي فهم واضح حول كيفية تبادل المعلومات بين جميع الأطراف المعنية خلال جميع خطوات وتفاعلات الكوتشينج.
5. لدي فهم واضح مع كلٍ من الراعي أو المستفيد من خدمة الكوتشينج أو الإرشاد أو الإشراف؛ وذلك فيما يخص حالات الإخلال بشرط "الحفاظ على السرية". (مثل: قيام المستفيد بأنشطة غير قانونية، أو بموجب أمر صادر من المحكمة أو استدعاء، أو في حال وجود خطر وشيك أو محتمل على النفس أو على الآخرين... الخ) حيث أؤمن أنه في حالة وجود أي من الظروف المذكورة أعلاه فإنني قد ألبأ إلى إبلاغ السلطات المعنية.
6. عندما أعمل ككوتش داخلي فإنني أوضّح الأدوار التي أقوم بها، وأن أقوم بإدارة تضارب المصالح أو تضارب المصالح المحتمل مع المستفيدين أو الرعاة وذلك من خلال إتفاقية الكوتشينج والحوار المستمر. على أن يشمل ذلك معالجة الأدوار التنظيمية والمسؤوليات والعلاقات والسجلات والسرية ومتطلبات الإبلاغ الأخرى.
7. أحتفظ بأي وثائق تتعلق بالكوتشينج بما في ذلك الملفات الإلكترونية والاتصالات التي تم إنشاؤها خلال تفاعلاتي المهنية، بطريقة تأخذ بعين الإعتبار ضمان السرية والخصوصية وتتفق مع أية قوانين أو أنظمة أو إتفاقيات مطبّقة بهذا الخصوص شاملاً بذلك إتلاف أي من هذه الوثائق ، كما وأن أسعى إلى الاستفادة من التطورات التكنولوجية الناشئة والمنتامية التي يتم استخدامها في خدمات الكوتشينج (خدمات الكوتشينج المدعومة بالتكنولوجيا) وأن أكون على دراية بكيفية تطبيق المعايير الأخلاقية المتعلقة بها.
8. أبقى متنبهاً لأي مؤشرات تدل على أن علاقة الكوتشينج لم تعد تحقق الأهداف المنشودة منها. وأشجّع المستفيد أو الراعي على التغيير إذا كنتُ أعتقد أن المستفيد أو الراعي سوف يستفيد أكثر مع كوتش آخر أو من مصدر آخر للمساعدة.
9. أحترمُ حق المستفيد أو الراعي في إنهاء علاقة الكوتشينج في أي مرحلة من مراحل الكوتشينج ولأي سبب كان؛ وذلك حسب شروط وأحكام الإتفاقية المبرمه مع الأطراف المعنية بهذا الخصوص.
10. أدرك وأعي الآثار والمضاعفات المترتبة على وجود أكثر من إتفاقية واحدة أو أكثر من علاقة مهنيه واحده مع نفس المستفيد أو الراعي في نفس الوقت، وذلك تجنباً لحدوث تضارب للمصالح.
11. أدرك وأعالج بنشاط أي فروقات في السلطة أو المكانة بيني وبين المستفيد والتي قد يكون سببها خلفيات ثقافية أو نفسية أو سياقية أو علائقيه.
12. أفصح للمستفيد أو الراعي عن أية تعويضات أو حوافز أو ميزات قد أستلمها مقابل تحويل المستفيد لأطرافٍ أخرى.
13. أضمن استمرارية الحفاظ على جودة خدمة الكوتشينج بغضّ النظر عن مقدار أو شكل التعويض المتفق عليه في أي علاقة.

القسم الثاني - مسؤولية الممارسة والأداء

بصفتي كوتش محترف بالاتحاد الدولي للكوتشينج، فإنني / أنا:

14. ألتزم بلائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج للاتحاد الدولي للكوتشينج في جميع تعاملاتي وعلاقتي. وأنه عندما أدرك أو أشعر باحتمالية خرق محتمل أو وشيك لهذه اللائحة من قبلي شخصياً أو من قبل أحد محترفي الاتحاد الدولي للكوتشينج فإنني سأقوم بمعالجة الأمر مع الأطراف المعنية مراعيًا بذلك الأصول العامة من الاحترام والأدب ، وفي حال أن هذا الأسلوب لم يُجدي نفعاً فإنني سأقوم بإشعار المعنيين بالاتحاد الدولي للكوتشينج للبت في الموضوع وحله.
15. أتوقع الالتزام المماثل بهذه اللائحة من قبل جميع موظفي الدعم.
16. أسعى دوماً إلى التميز من خلال الجهد المستمر لتطوير ذاتي على الصعيد المهني والشخصي والأخلاقي.

17. أدرك وأميز أية قصور شخصيه لدي والتي من شأنها أن تعترض أو تُنزع أو تُضعف أداء الكوتشينج أو علاقات الكوتشينج المهنية. وحيثما اقتضت الحاجة أو عند الضرورة فإنني سألجأ إلى طلب المساعدة والنصح فوراً لتحديد الإجراء اللازم اتخاذه حتى وإن تطلب ذلك الإجراء تعليق أو إيقاف علاقة الكوتشينج.

18. ألتزم بحل أي تضارب أو تضارب محتمل للمصالح من خلال العمل مع الأطراف المعنية أو طلب المساعدة المهنية، أو تعليق العلاقة المهنية مؤقتاً أو حتى إنهائها.

19. ألتزم بالمحافظة على خصوصية المعلومات والبيانات الشخصية لأعضاء الاتحاد الدولي للكوتشينج واستخدام هذه المعلومات (عناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهواتف وما إلى ذلك) فقط وفقاً لما هو معتمد ومصرح به من قبل الاتحاد.

القسم الثالث - المسؤولية الاحترافية

بصفتي كوتش محترف بالاتحاد الدولي للكوتشينج، فإنني / أنا:

20. أعرف وأحدد بدقة مؤهلاتي ومستوى كفاءتي وخبراتي وتدريبتي وشهاداتي الخاصة بالكوتشينج بما في ذلك مستوى / درجة الاعتماد الحاصل عليها من الاتحاد.

21. أقدم وأدلي بتصريحات دقيقة وواقعية، خطية وشفهية موضحاً من خلالها ما أقدمه كمحترف في الاتحاد الدولي للكوتشينج وما يقدمه الاتحاد الدولي للكوتشينج ومهنة الكوتشينج، والقيمة الكامنة / المتوخاة للكوتشينج.

22. أتواصل لخلق الوعي مع أولئك الذين يحتاجون إلى الاطلاع والعلم بالمسؤوليات الأخلاقية المنصوص عليها في هذه اللائحة.

23. أتحمل المسؤولية بأن أكون واعياً لأضع حدوداً واضحة وملائمة لكافة أوجه معاملاتي وعلاقاتي، أراعي من خلالها ثقافة المجتمع وعاداته.

24. أتجنب المشاركة أو الخوض بأي علاقات عاطفيه أو جنسية مع أي من المستفيدين أو الرعاة. وأني سوف أكون متنبهاً ويقظاً للمستوى الملائم في العلاقة معهم متخذاً الإجراء المناسب لمعالجة الموضوع أو إلغاء علاقة الكوتشينج برمتها.

القسم الرابع - المسؤولية تجاه المجتمع

بصفتي كوتش محترف بالاتحاد الدولي للكوتشينج، فإنني / أنا:

25. أتجنب التفرقة العنصرية والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر التمييز على أساس العمر أو العرق أو الأصل والتعبير عن الجنس أو الهوية الجنسية أو الدين أو الأصل القومي أو الإعاقة أو الوضع العسكري. وعلى عكس ذلك ألتزم بالإنصاف والمساواة في جميع الأنشطة والتعاملات مع الآخرين واحترام العادات والممارسات الثقافية المحلية.

26. أدرك وأشيد بمساهمات وجهود الآخرين مُقرراً لهم بحقوق الملكية الفكرية. ولا أنسبُ لنفسي إلا ما كان يخصني من إنجازات خاصة بي وأني أدرك وأفهم أنّ خرق ذلك قد يُعرّضني للانتصاف القانوني من قِبَل طرف ثالث.

27. ألتزم الصدق والنزاهة فيما يتعلق بالأبحاث والتقارير، محققاً ذلك من خلال العمل ضمن معايير علمية، وإرشادات موضوعية قابلة للتطبيق ضمن حدود جداراتي المهنية.

28. أدرك تأثيري وتأثير المستفيدين على المجتمع. أنا ألتزم بفلسفة "جلب الفوائد"، مقابل "درء المفاسد".

5. التعهد

باعتباري أحد محترفي الاتحاد الدولي للكوتشينج ووفقاً لمعايير لائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج، أقر وأوافق على الوفاء بالتزاماتي الأخلاقية والقانونية تجاه المستفيد (المستفيدين)، والراعي (الرعاة) والجمهور عموماً.

إذا ما قمت بخرق أو انتهاك أي جزء من لائحة أخلاقيات مهنة الكوتشينج، فأني أوافق على أن يقوم الاتحاد، ووفقاً لتقديره الخاص، بتحميلي مسؤولية ذلك، وأوافق أيضاً على أن مساءلتي أمام الاتحاد عن أي خرق قد تشمل عقوبات -على سبيل المثال لا الحصر- الخضوع لتدريب إلزامي إضافي في الكوتشينج أو أي تدريب آخر أو فقدان عضويتي في الاتحاد أو/ وفقدان درجة الاعتماد الممنوحة لي.

تم إعداد هذه الترجمة لأخلاقيات مهنة الكوتشينج الصادرة عن الاتحاد الدولي للكوتشينج من قبل أعضاء معتمدين من الاتحاد في كل من لبنان والأردن والإمارات العربية المتحدة والسعودية والمغرب وأصدرت في شهر حزيران 2020. يمكن الوصول إلى الترجمات الرسمية لهذه الوثيقة من الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للكوتشينج ICF من خلال الرابط coachingfederation.org